بسم الله الرّحمن الرّحيم

التَّمـــيـيـز

- قال ابن مالك:

اسمٌ بمعنى (مِنْ) مُبِينٌ نكرهْ يُنْصَبُ تمييزًا بما قد فسّرَه

كشبرٍ أرضـاً، وقـفِيـزٍ بـرًّا ومَـنَوَيـنِ عـسَـلاً وتـمْـرا

التمييز: هو كلّ اسم، نكرة، متضمّن معنى (مِنْ)؛ لبيان ما قبله من إجمال، نحو: طاب زيدٌ نفساً، وعندي شبرٌ أرضاً).

- أنواعه:

المبيّن إجمال الذات أو المفرد، ويسمى الملفوظ

المبين إجمال النسبة أو الجملة، ويسمى الملحوظ

المبين إجمال الذّات:

- هو: الواقع بعد المقادير الآتية:

1. مساحة، نحو: له شبرٌ أرضًا، شبرُ أرضٍ، شبرٌ من أرضٍ.
2. كيل، نحو: اشتريتُ لترًا حليبًا، لترَ حليبٍ، لتراً من حليبٍ.
3. وزن، نحو: اشتريتُ كيلو عنبًا، كيلوَ عنبٍ، كيلوَ من عنبٍ.
4. عدد، نحو: عندي عشرون درهمًا.

المبيّن إجمال النسبة:

- هو: الاسم الذي يذكر لبيان الجملة المبهمة ، أو ما يعرف بالنسبة، وينقسم إلى قسمين:

1. التمييز الملحوظ المنقول أو المحوّل من:

الفاعل، نحو: طاب زيدٌ نفسًا.

المفعول، نحو: غرست الأرض شجرًا، من شجرٍ.

المبتدأ، نحو : أخوك أحسن منك خلقًا، ومحمد أغزر منك علمًا.

2- **تمييز ملحوظ غير منقول أو محول:** أي أنه غير منقول عن فاعل ، أو مفعول، أو مبتدأ ، بل هو كلمة جديدة تضاف إلى الجملة لكشف جهة غامضة في نسبة التعجب إلى المتعجب منه، نحو:

ما أحسنَ زيدًا رجلًا.

أكْرِم بمحمد عالمًا.

حسبك به ناصرًا.

لله دره فارسًا.

أحكام التمييز:

- قال ابن مالك:

وبعد ذي وشبهِهَا اجـرُرْهُ إذا أضفْـتَهَا، كـ (مُـدُّ حِنْطَةٍ غِـذَا)

والنّصب بعد ما أضيفَ وجبا إنْ كان مثل (ملِءُ الأرضِ ذهبا)

وقال:

واجرُرْ بمِنْ إنْ شئتَ غيرَ ذي العددْ

والفاعلِ المعنى: كـ (طبْ نفساً تُفَدْ)

- إذا كان التمييز دالّاً على ذات، تجوز فيه ثلاثة أحكام:

1- النّصب، لكلّ أنواعه، أمّا إذا أضيف إلى غير التمييز وجب نصب التمييز، نحو: ما في السماء قدرُ راحةٍ سحاباً.

2- الجرّ بالإضافة لكلّ أنواعه عدا الدّال على عدد.

3- الجرّ بمن لكلّ أنواعه عدا الدّال على عدد، ويجوز أيضاً جرّ تمييز الجملة المنقول من المفعول.

- قال ابن مالك:

والفاعلَ المعنى انصبَنْ بأفعلا مُفَضِّلاً: كـ (أنتَ أعلَى منزلاً)

- التمييز الواقع بعد (أفعَل) التفضيل، إن كان فاعلاً في المعنى وجب نصبه، وإن لم يكن كذلك وجب جرُّهُ بالإضافة إن لم يضف إلى غيره فإذا أضيف نُصِبَ. فمثال الأول:

- أنت أعلى منزلاً، وأكثرُ مالاً = أنت علا منزلُكَ وكثرَ مالُكَ.

ومثال الثاني:

- زيدٌ أفضلُ رجلٍ.
- أنت أفضلُ الناسِ رجلاً.

عامل التمييز:

- قال ابن مالك:

وعاملَ التمييزِ قدّمْ مُطلقا والفعلُ ذو التصّريف نزرًا سُبِقا

- مذهب سيبويه أنّه لا يجوز تقديم التمييز على عامله، سواء كان متصرّفاً أو غير متصرّف، فلا تقل: نفساً طابَ زيدٌ.
- وأجاز الكسائي، والمازني، والمبرد، تقديمه على عامله المتصرّف، نحو: نفساً طاب زيدٌ، شيبًا اشتعل رأسي.
- فإن كان العامل غير متصرّف، فقد منعوا التقديم: سواء كان فعلاً، نحو: ما أحسنَ زيدًا رجلاً.

عندي عشرون درهمًا.